استجابوا لربهم اجابوه اذا ما دعاهم اليه من التوحيد والعبادة و
واقاموا الصلاة اداموها وامرهم الذي يبدو لهم شورى بينهم يتشاورون
فيه لا يعجلون ومما رزقناهم اعطيناهم ينفقون في طاعة الله ومن
ذكر صنف والذين اذا اصابهم البغي الظلم هم ينتصرون صفة
اي ينتقمون من ظلمهم بمثل ظلمه كما قال تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها سميت الثانية سيئة لمشابهتها للاولى في الصورة وهذا ظ
فيما يقتص فيه من الجراحات قال بعضهم واذا قال له اخزاك
الله فيجيبه اخزاك الله فمن عفى عن ظالمه واصلح الود بينه وبينه
بالعفو فاجره على الله اي ان الله ياجره لا محالة انه لا يحب الظالمين
البادين بالظلم فيترتب عليه عقابه ولمن انتصر بعد ظلمه اي
ظلم الظالم اياه فاولئك ما عليهم من سبيل مواخذة انما السبيل
على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق بالمعاصي
اولئك لهم عذاب اليم مولم ولمن صبر فلم ينتصر وغفر تجاوز ان
ذلك الصبر والتجاوز لمن عزم الامور اي معزوماتها بمعنى المطلوبات
شرعا ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده اي لا احد يلي هدايته
بعد اضلال الله اياه وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى
مرد الى الدنيا من سبيل طريق وتراهم يعرضون عليها اي النار خاشعين
خائفين متواضعين من الذل ينظرون اليها من طرف خفي ضعيف
النظر مسارقة ومن ابتدائية او بمعنى الباء وقال الذين امنوا
ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة بتخليدهم
في النار وعدم وصولهم الى الحور المعدة لهم في الجنة لو امنوا والموصول
خبر ان الا ان الظالمين الكافرين في عذاب مقيم دائم هو من مقول
الله تعالى وما كان لهم من اولياء ينصرونهم من دون الله يدفع عذابه
عنهم ومن يضلل الله فما له من سبيل طريق الى الحق في الدنيا والى
الجنة في الاخرة استجيبوا لربكم اجيبوه بالتوحيد والعبادة من قبل

ان ياتي

ان ياتي يوم هو يوم القيامة لا مرد له من الله اي انه اذا اتى به لا يرد
ما لكم من ملجا تلجاون اليه يومئذ وما لكم من نكير انكار لذنوبكم فان
اعرضوا عن الاجابة فما ارسلناك عليهم حفيظا تحفظ اعمالهم
بما يوافق المطلوب منهم ان ما عليك الا البلاغ وهذا قبل الامر
بالجهاد وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة نعمة كالغنى والصحة
فرح بها وان تصبهم الضمير للانسان باعتبار الجنس سيئة بلاء
بما قدمت ايديهم اي قدموا وعبر بالايدي لان اكثر الاعمال بها فان
الانسان كفور للنعمة لله ملك السموات والارض يخلق ما يشا
يهب لمن يشا من الاولاد اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم
اي يجعلهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما فلا يلد ولا يولد له
انه عليم بما يخلق قدير على ما يشا وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا ان يوحي الى النبي وحيا في المنام او بالالهام او الا من وراء حجاب
بان يسمع كلامه ولا يراه كما وقع لموسى عليه السلام او الا ان
يرسل رسولا ملكا كجبريل فيوحي الرسول الى المرسل اليه اي يكلمه
باذنه اي الله ما يشا الله انه علي عن صفات المحدثين
حكيم في صنعه وكذلك اي مثل ايحائنا الى غيرك من الرسل
اوحينا اليك يا محمد روحا هو القران به تحيى القلوب من امرنا
الذي نوحيه اليك ما كنت تدري تعرف قبل الوحي اليك ما الكتاب
القران ولا الايمان اي شرائعه ومعالمه والنفي معلق
للفعل من العمل او ما بعده سد مسد المفعولين ولكن جعلناه
اي الروح او الكتاب نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي تدعوا بالوحي اليك الى صراط طريق مستقيم دين الاسلام
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخلقا وعبيدا
الا الى الله تصير الامور ترجع سورة الزخرف مكية وقيل الا واسال
من ارسلنا الاية تسع وثمانون اية بسم الله الرحمن الرحيم حم

Copyright © King Saud University